جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

شهادة مشاركة

تشهد اللجنة التنظيمية للمؤتمر الدولي

الخطاب الشعري الجزائري المعاصر - البنية وتحولاتها -

شعر عثمان لوصيف (الثورة والكلمة)

وذلك يومي 11-12 نوفمبر 2019، بجامعة محمد خيضر بسكرة - الجزائر- بأن:

الدكتور: محمد سعدون

قد شارك (ت) في فعاليات المؤتمر المذكور، بمداخلة علمية بعنوان:

جمالية الصورة المكانية وأبعادها الفلسفية والفنية والتاريخية في شعر عثمان لوصيف

رئيس الملتقى

رئيس القسم

عميد الكلية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات. قسم الآداب و اللغة العربية

الدكتور: محمد سعدون

الرتبة: أستاذ محاضر أ

جامعة محمد بوضياف المسيلة

الملتقى الدولي: الخطاب الشعري الجزائري المعاصر البنية وتحولاتها في شعر عثمان لوصيف – الثورة و الكلمة-

عنوان المداخلة:

جمالية الصورة المكانية و أبعادها الفلسفية و الفنية و التاريخية في شعر عثمان لوصيف

[redacted]

الخطاب الشعري الجزائري المعاصر-البنية وتحولاتها-

1. شعر عثمان لوصيف-

[redacted]

مراسيم افتتاح الملتقى الدولي:

1. الجلسة الرئيسية الصباحية
2. التوقيت: ..8:30 سا إلى 09:30 سا

1. كلمة رئيس الملتقى:..... أ.د/ نعيمة سعدية
2. كلمة ممثل الأساتذة الضيوف.....أ.د/محمد علي سلامة
3. كلمة رئيس قسم الآداب واللغة العربية:..... د/ علي بخوش
4. كلمة عميد الكلية : .....د/إبراهيم كثيري
5. كلمة مدير الجامعة:..... أ.د /أحمد بوطرفاية
6. كلمة في حق الشاعر..... ما يمكن أن يقوله الصديق

1- الجلسة الصباحية2019/11/11

الجلسة الأولى : التوقيت: 10:00. سا إلى 11:00 سا

بقاعة المحاضرات

رئيس الجلسة:أ.د / ربيع عمار .....المقرر: د/وفيا معرف

التوقيت	اسم المتدخل	عنوان المداخلة	الجامعة
10.15--10.00	أد/ علي ملاحي	عثمان لوصيف من تطويع المعاناة إلى أنسنة المعنى	جامعة الجزائر2
10:30 – 10:15	أ.د/ عبد الحميد هيمة	قراءة في ديوان "قالت الوردة "للشاعر الجزائري عثمان لوصيف	جامعة ورقلة-الجزائر
10:00 – 09:45	أ.د / عبد القادر فيدوح	مقام المنفى واغتراب اللغة في شعر عثمان لوصيف	جامعة قطر
10:30 - 10:15	أ.د/ صفاء القيسي	عثمان لوصيف وخطابه الشعري بين الباعث الدلالي وشعرية النص	العراق
10:45-10:30	د/ أحمد سعود	البعد الثوري في ديوان المتفاني للشاعر عثمان للوصيف	تبسة
11:00 – 10:45	مناقشة عامة: 15 دقيقة		

2- الجلسة الصباحية لليوم الأول : 2019/11/11

الجلسة الثانية : من 11:00 إلى 12:45

بقاعة المحاضرات

رئيسا الجلسة أ. د/ دليلة مزوز(باتنة)/ أد/ أحمد مداس .....المقرر : د/ نوال أقطي+ د /عزوز لحسن

التوقيت	اسم المتدخل	عنوان المداخلة	الجامعة
11:10-11:00	أ.د/رحيمة شيتر	قاب قوسين أو أدنى من المعنى دراسة في تأملات صوفية لعثمان لوصيف	باتنة
11:20 – 11:10	د/ نوال أقطي	النص الشعري السيرذاتي وغواية صدق الاعتراف قراءة في نماذج من شعر "عثمان لوصيف	بسكرة
11:30 – 11:20	د / أمال ماي	استدعاء اللّيالي في شعر"عثمان لوصيف" –نماذج مختارة-	أم البواقي
11:40 – 11:30	د / صليحة سبقاق	الوهم الجمالي وتصعيد المفارقة الرومانسية في شعر عثمان لوصيف.	بسكرة
11:50 – 11:40	د/ محمد بلعباسي	شعرية الإخبار، الحكي والقصّ في شعر عثمان لوصيف	الشلف
12:00-11:50	د/ محمد بودية	ظاهرة التجلّي والخفاء في شعر عثمان لوصيف قراءة في البعد الصّوفي –	بسكرة
12:10 – 12:00	د/ناجي صالحي د/محمد قشي	ثورة الكلمة والنص في شعر عثمان لوصيف.	ورقلة/ الجزائر2
12:20 – 12:10	ط د / عزالدين لزعر ط د / عنترر مضاني	دلالات المفارقة في ديوان المتفاني لعثمان لوصيف "نماذج مختارة"	تبسة غرداية
12:30 - 12:20	د/ عزوز لحسن	خيبات اللغة ومفاتيح الانتظار في نص جرس لسماوات تحت الماء للشاعر عثمان لوصيف دراسة جمالية تحليلية	بسكرة
12:45 – 12:30	مناقشة (15د)		

3- الجلسة الصباحية لليوم الأول : 2019/11-11

الجلسة الأولى من 10:15 إلى 11:30

قاعة النشاطات

الورشة 01: رئيسا الجلسة :أ.د/ هاجر مدقن – ورقلة+ أد/ ليلى سهل .....-المقرر: د/جميلة قرين + د/حياة بياري

التوقيت	اسم المتدخل	عنوان المداخة	الجامعة
10:20 – 10:15	د/ السعيد ضيف الله ط د / عيسى خليفي	شعرية الرؤيا الصوفية عن عثمان لوصيف	بريكة
10:25-10:20	ط د / عامر شارف	شعرية الخطاب .. واللغة الصُّوفية في ديوان أيجديّات ' للشاعر عثمان لوصيف .	بسكرة
10:30-10:25	د /هيثم بن عمار ط د /محمد الأمين بركات	لغة الخطاب الصوفي وبناياته الدالة في شعر عثمان لوصيف " دراسة لسانية نصية	تيسمسيلت /بسكرة
10:40-10:35	ط د / زهر اليوم هطال	جماليات الخطاب الصوفي في شعر عثمان لوصيف في ديوان زنجبيل قصيدة النيل - أنموذجا	بسكرة
10:50-10:45	ط د / نجيم سائة	دينامية التّجربة الصّوفية في الشّعر الجزائري المعاصر عثمان لوصيف بين المرآوية والباروكية/ المحاكاة التّجاوز	بسكرة
10:55-10:50	ط د / حياة بركاني	طبيعة التصوف بين التجربة والتقليد في–مقطوعات شعرية- لعثمان لوصيف - أنموذجا	بسكرة
11:00-10:55	ط د / شهب دنيا	التجربة الصوفيّة المعاصرة في أشعار "عثمان لوصيف"	بسكرة
11:05-11:00	ط د / ربيحة عداد	جمالية الصورة الشعرية في مدونات عثمان لوصيف.	الشلف
11:25 – 11:10	مناقشة (15د)		

4- الجلسة الثانية لليوم الأول : 2019/11-11

من 11:45 إلى 12:30

بقاعة النشاطات

الورشة 02: رئيسا الجلسة: د/صفية علية + أ.د/علي حمودين.....المقرر: د/ ليلى جغام+ د/ جريوي أسيا

التوقيت	اسم المتدخل	عنوان المداخلة	الجامعة
11:25 إلى 11:30	ط.د / إيمان بوعافية	الخطاب الصوفي في شعر عثمان لوصّيف	بسكرة
11:30 إلى 11:35	ط.د / عبد الرحمن بن عمر	ملامح التجربة الصوفية في ديوان "شبق الياسمين" لعثمان لوصيف	الوادي
11:35 إلى 11:40	ط.د / محمد شوية	التّصوّف في الشّعر الجزائري قصيدة : "صيحة الأمر" للشاعر عثمان لوصيف أنموذجاً .	بسكرة
11:40 إلى 11:45	ط.د / أمال طرفاية	الملامح الصوفية في شعر عثمان لوصيف	غرداية
11:45إلى 11:50	ط.د / أسيا علية	اللحظة الصوفية في تجربة عثمان لوصيف	الوادي
11:50إلى 11:55	ط.د / نورة عميري	توظيف التراث الصوفي في شعر عثمان لوصيف.	باتنة
11:55 إلى 12:05	ط.د / شهيناز بوصبع	المضمر الثقافي في الشعر الجزائري المعاصر شعر عثمان لوصيف الحدود والتمثلات	باتنة1
إلى12:20		المناقشة 15د	

5- الجلسة المسائية 2019/11/11

الجلسة الأولى 14:00- -15:30

بقاعة المحاضرات الكبرى

رئيسا الجلسة :أ.د/ نعيمة سعدية/ د.بخوش علي.....المقرر: د/دهينة ابتسام + د/ سلمية أجقو

التوقيت	الاسم واللقب	عنوان المداخلة	الجامعة
14:00- -14:10	د/نبيلة تاوريريت	بنية الصمت البصري ودلالة التكثيف الشعري في شعر "عثمان لوصيف"	بسكرة
14:10- -14:20	د/حياة خياري	النزوع الثقافي في شعر الثورة الجزائرية: بركة الفضاء، خلخلة الأنساق.	تونس
14:20- -14:30	د/ربيع موازي د/بن الدين بخولة	رمزية الحذف والبياض في شعر عثمان لوصيف	جامعة الأمير-قسنطينة المركز الجامعي أفلو
14:30- -14:40	د/أجقو سامية	تيمة الجسد في ديوان ولعينيك هذا الفيض	بسكرة
14:40- -14:50	د/سليمان بورام	المكون اللغوي والموضوعاتي في شعر عثمان لوصيف	المسيلة
14:50- -15:00	د/ ابتسام بوطي	رمز الثورة في شعر عثمان لوصيف "الآليات الأسلوبية	قسنطينة
15:00- -15:10	د/أحمد بزيو ط د /دلال هلالات	انفتاح الخطاب الشعري المعاصر: تفكيك النسق وارتحالات المعنى مدونة " قالت الوردة " مقاربة جمالية	بريكة/باتنة
14:10- -15:20	د / إلياس بوشمال	الإيقاع وثورة المعنى في شعر عثمان لوصيف	خنشلة
10:20 – 10:30	ط د /سميرة حدادي	جماليات التحليل الثقافي في شعر عثمان لوصيف	سطيف
10:30-10:45	مناقشة (15د)		

6- الجلسة المسائية 2019/11/11

الجلسة الأولى 14:00- 15:30

بقاعة النشاطات

رئيسا الجلسة : د/حمدي جودي منصور+ د/ بشار براهيم.....المقرر:د/هنية جواعي +د/نبيلة تاورريرت

التوقيت	الاسم واللقب	عنوان المداخلة	
14:00- 14:10	د / سليم رهيوي	التكثيف الدلالي لألفاظ الثورة في قصيدة "العناق الطويل" للشاعر الجزائري "عثمان لوصيف"	ورقلة
14:10- 14:20	د/محمد الحبيب منادي	جدل الهوية والانتماء(بحث في دوائر الهوية عند الشاعر لوصيف)	المركز الجامعي آفلو
14:20- 14:30	د / علي بخوش ط د /سارة كسيبي	حضور الزنجية في ديوان زنجبيل لعثمان لوصيف	بسكرة
14:30- 14:40	د/بن لحبيب بشير د / فائزة مجاهدي	الهوية الاجتماعية في ريشة خضراء-عشرون رسالة حب لعثمان لوصيف.	الأغواط
14:40- 14:50	د/مصطفى بوجملين	مرايا الانتماء في القصيد الشعري الوطني لدى عثمان لوصيف -معالمه الجمالية وظلاله الدلالية-	أم البواقي
14:50- 15:00	ط د / عبد الغاني ناصري	تمثلات الهوية/ الاغتراب في الخطاب الشعري المعاصر لوصيف أنموذجا	الجزائر2
15:00- 15:10	ط د / نور الدين مزروع	جماليات استحضار الوطن في الخطاب الشعري الجزائري المعاصر بين ثنائية (الألم والأمل) عند "عثمان لوصيف" في ديوان "الكتابة بالنار".	بسكرة
15:10-16:20	مناقشة (15د)		

7- الفترة المسائية 2019/11/11

الجلسة الثانية 15:30-16:45

بقاعة النشاطات

رئيسا الجلسة: د/سليم كرام + د/ لعلى سعادة .....المقرر : د/فاطمة بايزيد + د/ ضحوى بن خيرة

التوقيت	اسم المتدخل	عنوان المداخلة	الجامعة
15:30-15:40	د /رفراني بلقاسم	الشاعر عثمان لوصيف في عيون النقاد والمبدعين	بسكرة
15:40-15:50	د/ قاسم مسعود د/ حمزة لكحل	آليات التشكيل الشعري في شعر عثمان لوصيف	ورقلة باتنة
15:50-16:00	د/سوسن أبرادشة	الخطاب الشعري المعاصر وسلطة الذاكرة قراءة في أشعار عثمان لوصيف.	البويرة
	د / دخية فاطمة ط د /يسمينة معلم	حركية الأصوات داخل البنى الايقاعية في ديوان -نمش وهديل-لعثمان لوصيف	بسكرة
16:00-16:10	د / رضا معرف	النزعة الدرامية في ديوان شبق الياسمين لعثمان لوصيف	بسكرة
16:10-16:20	ط د / غنية بوروبي ط د / نورة حاكمي	النسق الدرامي وتداعي الصورة في شعر عثمان لوصيف	الأغواط
16:20-16:30	ط د / كريم موروكي	الالتزام في الكتابة الإبداعية عند الشاعر عثمان لوصيف	الجلفة
16:30-16:45	مناقشة: 15دقيقة		
استراحة			

8- الجلسة المسائية 2019/11/11

الجلسة الثالثة 16:45-17:50

بقاعة النشاطات

رئيس الجلسة : أ.د/جمال مباركي.....المقرر: د. بوبكر زروقي + د/ محمد رضا بركاني

التوقيت	الاسم واللقب	عنوان المداخلة	الجامعة
16:55-16:45	د/ نبيل قواس	تحولات البنية الدلالية في شعر عثمان لوصيف- نماذج مختارة –	خنشلة
17:05-16:55	د/ نجاة ومان ط د/ غالية لوصيف	فلسفة التكرار في ديوان الكتابة بالنار لعثمان لوصيف	بسكرة
17:15-17:05	د/ محمد رضا بركاني د/ هشام فروم	التّعبير الإشاريّ (الرمز) في الشّعر الصّوفي الجزائريّ	الطارف
17:25-17:15	د/نصيرة شيادي	"البنية الصوتية ودلالتها في شعر عثمان لوصيف الثوري	تلمسان
17:35—17:25	ط د / زينب علاوة	العلاقات الدلالية ودورها في تحقيق الانسجام في ديوان اللؤلؤة لعثمان لوصيف	بسكرة
17:40-17:35	ط د / وسيلة داودي	" المعجم الشعري عند عثمان لوصيف-دراسة معجمية دلالية- ديوان "زنجبيل" أنموذجا.	سطيف
17:40	مناقشة		

9- الفترة المسائية لليوم الأول2019/11/11

التوقيت: 15:30سا إلى 17:00سا

الجلسة الثانية بقاعة المحاضرات الكبرى

رئيس الجلسة: أ.د/ امحمد بن لخضر فورار.....المقرر :د/كلفالي سميحة + د/ علاوة كوسة

التوقيت	اسم المتدخل	عنوان المداخلة	الجامعة
15:40 -15:30	أد / باديس فوغالي	تجليات المكان في ديوان غرداية لعثمان لوصيف	أم البواقي- الجزائر
15:50 – 15:40	د / صفية بن زينة	تجليات المكان وجمالياته في شعر عثمان لوصيف	الشلف-الجزائر
16:00 – 15:50	د/علاوة كوسة	فلسفةُ المكانِ في شِعرِ عُثمان لوصيف	ميلة
16:10 – 16:00	د / ميداني بن عمر	يوتوبيا المكان في شعر عثمان لوصيف أو الكتابة بالمحو والفَناء	الوادي
16:20–16:10	د / ناصر بعداش	شعرية الفضاءات في الشعر الجزائري ،عثمان لوصيف أنموذجا.	ميلة
16:30 – 16:20	د/قشيش هاشمي	دلالة الفضاء في الخطاب الشعري الجزائري المعاصر شعر عثمان لوصيف أنموذجا.	خنشلة
16:50 – 16:40	د / سعاد طويل د / شهيرة برباري	جماليات المكان في شعر عثمان لوصيف	بسكرة
17:00-16:50	د/ صلاح الدين باوية	البيئة الصحراوية وتجليات المكان في شعر عثمان لوصيف	جيجل
	مناقشة (10د)		

10- اليوم الثاني: 12 نوفمبر 2019

الجلسة الأولى :التوقيت: 8.30سا إلى 10.15سا

بقاعة المحاضرات

رئيسا الجلسة: أ.د/ محمد علي سلامة(مصر)+ د/ عثمان مقيرش.....المقرر :د/غنية بوضياف+ د/ علجية مودع

التوقيت	اسم المتدخل	عنوان المداخلة	الجامعة
8:40 -8.30	أد / زهيرة بولفوس	مضمرات التشكيل الرمزي في ديوان " قالت الوردة" للشاعر الجزائري عثمان لوصيف	قسنطينة
09:00– 08:50	أد / نعيمة سعدية	مضمرات البوح لحديث الروح في جرس لسماوات تحت الماء لعثمان لوصيف	بسكرة
09:10– 09:00	د / أحلام بن الشيخ	الأنساق المضمرة في النص الشعري دراسة في نصوص مختارة للشاعر عثمان لوصيف	ورقلة
09:20– 09:10	د/علجية مودع	تأويلية الخطاب العرفاني عند عثمان لوصيف من صمت اللغة إلى لغة الصمت	تيبازة
09:30– 09:20	د/لوت زينب	شعرية المضمر بين الخفاء والتجلي عند الشاعر عثمان لوصيف.	المدرسة العليا للأساتذة مستغانم
09:40– 09:30	د/غنية بوضياف	النسق المضمر وصناعة الدهشة في ديوان " براءة" لعثمان لوصيف	بسكرة
09:50– 09:40	د / ضحوى بن خيرة	مقاربة سيميائية لمقامات البوح في قصيدة "جرس لسماوات تحت الماء" للوصيف عثمان	بومرداس
10:00 - 09:50	د/ خولة بن مبروك	جماليات التجريب اللغوي في الشعر الجزائري المعاصر أعراس الملح لـ"عثمان لوصيف" أنموذجا –	بسكرة
		مناقشة (15د)	
		استراحة 10د	

11- الجلسة الأولى 2019/11/12

10:15 -8.30:

بقاعة النشاطات

الورشة 03: أ.د/ وافية بن مسعود(قسنطينة) + د/أحلام بن الشيخ (ورقلة)..... المقرر:د/محمد بتقروم (تونس)+ د / وهيبة هجيري

التوقيت	اسم المتدخل	عنوان المداخلة	الجامعة
8:40 -8.30	ط د / أحلام علية	ملامح القصيدة الثورية في شعر عثمان لوصيف.	بسكرة
8:50 -8:40	ط د /حمزة راوية	الحس الثوري للرمز اللغوي في ديوان الكتابة بالنار لعثمان لوصيف	بسكرة
9:00 -8:50	ط د / أسيا مصابحية	جدل الأنساق المضمرة وبناء المتخيل الشّعريّ " ولعينيك هذا الفيض " ل : عثمان لوصيف- أنموذجا-	تبسة
9:10 -9:00	ط د /قوادري فاطمة زهراء عيشوش	المكان الأليجوري وأدلجة التصوير في شعر عثمان لوصيف	خميس مليانة
9:10 -9:00	ط د / فضيلة بن القمر	تمثلات الوعي الذاتي في الخطاب الشعري الجزائري المعاصر- عثمان لوصيف أنموذجا-	الجزائر2
9:20 -9:10	ط د / راجية غانية	جماليات الرمز في الخطاب الشعري الجزائري المعاصر- عثمان لوصيف أنموذجا –	بسكرة
9:30 -9:20	ط د/ هجيرة طاهري	المرأة الوطن في شعر عثمان لوصيف ديوان غرداية أنموذجاً	بسكرة
9:40 -9:30	ط د / نبيلة شرارة	الانتماء والهوية في الخطاب الشعري المعاصر تجربة عثمان لوصيف –أنموذجا-	تيزي وزو
9:50 -9:40	ط د / رابح كربيع	أبعاد المكان في شعر عثمان لوصيف قالت الوردة أنموذجا	غرداية
10:00 -9:50	مناقشة(15د)		

12- الجلسة الثانية لليوم الثاني 2019/11/12

التوقيت:10:30- 12:00

بقاعة النشاطات

رئيسا الجلسة: د/ نوال بن صالح + د/ صليحة سبقاق ..... المقرر : د/ عبد السلام يسمينة + د/ سامية بوعجاجة

التوقيت	اسم المتدخل	عنوان المداخلة	الجامعة
10:40-10:30	د/ عصام واصل	الأفعال الكلامية في ديوان "أبجدية الروح"	اليمن
10:50 –10:40	د / عثمان مقيرش	روح التصوف في شعر عثمان لوصيف. شبق الياسمين"أنموذجا".	المسيلة
11:00 –10:50	د/ جميلة قرين	الدلالات الصوفية في شعر عثمان لوصيف	بسكرة
11:10 –11:00	د / سامية بوعلاق	الطابع الصوفي بين الحقيقة والخيال قراءة في "قصيدة وهران" لعثمان لوصيف	خنشلة
11:20 -11:10	ط د / عبد القادر سالمي	تجليات التجربة الصوفية في أشعار عثمان لوصيف	بسكرة
11:30 -11:20	د / نعميمي شرفي	الرمز الصوفي في شعر عثمان لوصيف –تشكيلاته الفنية وتجلياته الشعرية	خنشلة
11:40-10:30	د / سامية غشير	جماليّة التّوظيف الصّوفيّ في شعر عثمان لوصيف ديوان "جرس لسماوات تحت الماء" أنموذجا	الشلف
11:50-11:40	ط د / إبراهيم فكرون	الرّمز بين الرؤية الصّوفية والإبداع الفنّي عند عثمان لوصيف	بسكرة
12:00 – 11:50	مناقشة 10د		

13- الجلسة الثانية اليوم 2019/11/12

12:30 -10:30

بقاعة المحاضرات الكبرى

رئيس الجلسة: أ.د/بشير تاوريريت .....المقرر : د/الياس مستاري+ د/عبد الغني بن عمو

التوقيت	اسم المتدخل	عنوان المداخلة	الجامعة
10:25 -10:15	د/سعادة لعلى	البعد الأسطوري للمكان/ المدينة في شعر عثمان لوصيف وهران وغرداية أنموذجا	بسكرة
10:35 – 10:25	د/ حورية بكوش	قصيدة عرس البيضاء، المدينة الحب والأنثى المدينة.	أدرار
10:45 – 10:35	د / دليلة مكسح	جدل الأمكنة وإشكاليات الهوية الأنوية في شعر عثمان لوصيف	باتنة
10:55 – 10:45	د /محمد سعدون	جمالية الصورة المكانية وابعادها الفلسفية والفنية والتاريخية في شعر عثمان لوصيف	المسيلة
11:05 – 10:55	د / صلاح الدين خليل بلعيد	فلسفة المكان في الخطاب الشعري الجزائري قصيدة "الأوراسية" لعثمان لوصيف.	بريكة
11:15 – 11:05	د/وهيبة عجيري ط د / نور الهدى غرابة	البعد الفلسفي للمكان في شعر عثمان لوصيف –نماذج مختارة-	بسكرة
11:25 – 11:15	د/ هنية جوادي	خطاب المدينة في شعر عثمان لوصيف	بسكرة
11:35- 11:25		مناقشـــــــة	
20د	قراءات شعرية عن الشاعر والثورة الجزائرية		
12:30	قراءة التوصيات + مراسيم الاختتـــــــــــــام		

الدكتور محمد سعدون
الرتبة: أستاذ محاضر (أ)
جامعة محمد بوضياف المسيلة

الملتقى الدولي: الخطاب الشعري الجزائري المعاصر
البنية وتحولاتها في شعر عثمان لوصيف (الثورة والكلمة)

المحور: فلسفة المكان في شعر عثمان لوصيف

عنوان المداخلة:
جمالية الصورة المكانية وأبعادها الفلسفية
والفنية والتاريخية في شعر عثمان لوصيف

تمثل الصورة الفنية في شعر الشاعر أهم عنصر تقوم عليه القصيدة، والصورة -كما هو معلوم- متعددة ومتنوعة وهي متجددة دوما من قصيدة إلى قصيدة ومن فترة إلى فترة زمنية أخرى/ ومن ثمة فإن خلود الشعر ينطلق من قيمة الصورة الشعرية في كثافتها وأبعادها الفلسفية والفنية والفكرية... لاسيما في الشعر المعاصر الذي تتعدد فيه القراءات والتأويلات بشكل لا نهائي، والقارئ الممتاز هو الذس له القدرة والإمكانية في توليد الصور الشعرية واستنباط الصور التي تزخر بها القصيدة المعاصرة.

أما شعر عثمان لوصيف فيعد أنموذجا معاصرا غنيا بالصور الفلسفية والإبداعية التي منحت شعره التميز والتفرد، فهو مشحون بالصور الفنية التي تجاوز بها البعد الأحادي التقليدي، فانتقل بالقصيدة الجزائرية المعاصرة إلى مستوى أرقى حيث أصبحت قصائده تضاهي قصائد الشعر المعاصر في الشرق والغرب، وقد خاض في كل المواضيع الإنسانية والاجتماعية.

والقارئ لشعر عثمان لوصيف يدرك أن شطرا كبيرا من شعره كان مركزا على المكان، ولعله الشاعر الجزائري الأول الذي وصف المدن والأمكنة بشكل ملفت، وقد كتب عن معظم المدن الجزائرية، وأفرد لكل مدينة قصيدة كاملة متتبعا جماليات كل مدينة موغلا في تاريخها الإنساني البعيد وفي كفاحها الثوري.

وقبل الخوض في انتقاء تلك الصور ينبغي أن تدرك العلاقة بين الإنسان والمكان، وهي علاقة قديمة متجذرة في أعماق النفس البشرية، وطبيعة هذه الوشيجة الترابية تبقى مجهولة الغور طوية الإنسان، ولكن أثرها وسيمياءها يبدو جليا في الواقع، فالشاعر الجاهلي تعلق بالطلل وبالرسوم الدارسة وأماكن الظعن وانعكست أشجانه ورؤاه الشعرية على تلك الأماكن، فكان يسافر إليها للذكرى والتذكر، ويقف حيالها حزينا يذرف الدمع مدرارا ويستعيد لحظات الماضي بكل تفاصيله في لذة وشجن وحرقة والتياع، ويركز الشاعر على موطنه ثم يخرج من هذه الرؤية الضيقة وتتوسع نظرته لتشمل أماكن متعددة (علاقة الشاعر بمدينته، بالمدينة الأولى علاقة خاصة استثنائية في آن واحد إذ مهما ابتعد لابد أن يعود إليها، وهذه العودة تتمثل بأشكال عديدة، إنها المنبع الذي يمتد في أعماقه ويمنحه باستمرار مادة للكتابة والذكرى، ويبدو أن المدينة هي الحكم كلما ابتعد جغرافيا، كلما أصبحت أقرب إلى الكاتب)[1].

وتبقى العلاقة شديدة بين الذكريات والمكان، لتشكل جزءا هاما من تجربة الشاعر، فيبني علاقات مع الجمادات ويونسنها ويخاطبها ويحاورها وتتجسد انفعالاته من خلال تلك الجمادات والأشياء عبر الوصف وطرق الإقضاء الشعري المتعدد، وليس الأهم هو كثرة الأماكن في قصائد الشاعر إنما الأهم هو التعامل مع المكان بطريقة فنية شعرية، يقول عثمان لوصيف في قصيدة "طولقة" التي تمثل المدينة الأولى حيث ولد وترعرع:

النخيل هنا كالعرائس في عيدها الذهبي
والعراجين مثل الثريات أو كالحلي
والرمال التي خضبتها الدموع
الرمال التي قطرتهاالشموع
غاصت الروح في صهرها الدموي[2].

وهذه الأسطر الشعرية من قصائده الأولى التي انطبعت بالملامح الرومانسية والصوفية تبدو بسيطة في تراكيبها الشعرية إلا أنه في دواوينه الأخرى التي تمثل مرحلة التمكن والنضج قد كتب قصائد معاصرة ناضجة تتجلى فيها الصورة الرامزة بشكل فلسفي فني عميق.

فنجده في قصيدة "باتنة" التي يعارض فيها سعدي يوسف في قصيدة له بعنوان "باتنة" أيضا تبدو أكثر عمقا وأكثر نضجا، يقول سعدي يوسف:

جبال كمكة جرداء، واد كمكة لا زرع فيه
وأنت الهلالي أفقر من ذرة الرمال
بدلت تيها بتيه.

وسعدي يوسف في هذه القصيدة المكثفة يصف مدينة باتنة ويصف حاله وما يعانيه من الغربة والاغتراب، ولا يكاد يوغل في تاريخ هذه المدينة التي يجهل تاريخها وقد انطلقت منها ثورة من أعظم الثورات في العالم،

ويعارضه عثمان لوصيف بقصيدة قوية سجل فيها التاريخ الثوري لمدينة باتنة يقول:

هل ترى ثاني اثنين بعدك

يهبط مكة

مستلما ركنها الحجري

هائما في الذرى

خاشعا

ضارعا

يتهجى الصخور الملاحم

مستلما وجهها المتمرد

مستبطنا عرسها الدموي؟[3]

وبعد التلاحم الشديد بين الشاعر والمدينة الثورية التحاما يكاد يكون صوفيا، وقد تماهى مع التاريخ والأحداث والمكان بما يشبه التفاني الكلي أو الحلول الصوفي يوجه خطابه إلى سعدي يوسف وكأنه ينبهه إلى أمجاد هذه المدينة التي يراها سعدي يوسف مجرد جبال جرداء وتقع على هضبة في واد غير ذي زرع

يقول عثمان لوصيف في القصيدة نفسها:

هل ترى.. سيدي في المهامه والموت!

هذا الهلالي بعدك

يكسر طلسم واد توغلت فيه؟

هل تراه يشق الغياهب

يفتح مملكة في الضياع

ويضرب تيها بتيه؟[4].

فاستحضار التاريخ هنا واستنطاق المكان الجغرافي يمثل سعة المخيلة الشعرية الثرية (ويكشف التوزيع الجغرافي لهذه الأمكنة عن سعة المخيلة الشعرية، وهي تجمع في أبعادها كونا متسعا يعطي في أعمق دلالاته معنى حسيا بالطبيعة وبالماضي)[5].

ونحس في قصيدة "الأوراسية" التي نال بها جائزة مغاربية، بالامتزاج الكلي بين المدينة والثورة والتاريخ والوجدان حتى يغدو هذا الكل هيكلا واحدا وصورة متعددة مركبة تجاوز فيها الصورة التقليديةالبسيطة، والصورة المركبة وهي (مجموعة من الصور البسيطة التي تقدم دلالة معقدة، أكثر من أن تستوعبها صورة بسيطة) [6]، ويعني بالأوراسية الثورة التي انطلقت من أوراس يقول:

هامـوا بها.. فالـريح لاهثة في دربـها.. والطيـر والشجـر
هبطت من الأوراس فارتعدت منها الـدنى وتطـامن القـــدر
مشت على درب اللظى فمشى معها الرصـاص وحلق الشـرر
أنـا أول العشـــاق همت بهـــا في العاصفات.. وهامت البشر[7].

هذا الديوان هو ثاني ديوان كتبه بعد ديوان "الكتابة بالنار" الذي ضم تجاربه الشعرية الأولى.

والملاحظ أنه بدأ يصف المدن والأمكنة منذ انطلاقته الشعرية في بداية الثمانينات، وهي بداية ناضجة كل النضوج، فالقصيدة على الرغم من كونها صبت في قالب عمودي إلا أنها مشحونة بصور ورموز فنية معاصرة مطلقا، ولعله من الشعراء القلائل الذين صبوا تجاربهم في قالب عمودي ومضمون معاصر، فهذا السبق في التجربة في استنطاق المكان أو الحيز ومايتخلله من أبعاد شعرية وفلسفية وتاريخية جعله يوغل أكثر في طقوس المكان في كل دواوينه اللاحقة التي تجاوزت السبعة عشر ديوانا، وقد أولى

النقاد أهمية خاصة لهذا العنصر، وربما لم يسبقه في فلسفة الأمكنة إلا محمد ديب في ديوانه "ظل حارس" الذي كتبه في مطلع الأربعينات، إلا أن محمد ديب كان يقتصر على وصف المدن الفرنسية كباريس وغيرها من الأماكن الفرنسية إلا أن تلك القصائد كانت من أقوى القصائد النثرية باللغة الفرنسية التي تشكلت من رؤى فلسفية وسريالية ورمزية، حيث أوغل هو الآخر في المكان أيما إيغال متماهيا مع البنية الفرنسية المختلفة عن البنية الجزائرية ومع ذلك فقد كان الوصف يحيله حتما إلى أجواء بلاده، وكأن تلك المناظر الفرنسية إن هي إلا مرايا تعكس له صور الوطن، يقول محمد ديب في قصيدة بعنوان "شكوى":

أمسيات باريس اللطيفة
هي التي تجعلك حزينا
باريس الداكنة للمنفي جحيم
لما السماء الرمادية والوردية
فوق نهر السين
تستلقي مرتجفة
قلبها كله يصرخ وينزف
أي غريب هنا
لا يحس أنه في بيته[8].

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية
رئيس الملتقى

إن علاقة الشاعر بالمدينة الأولى أو المنزل الأول يظل عالقا في ذاكرته أو بالأحرى يظل مرتسما في شبكة عينه وممتدا في أعماقه فيمثل أمامه بشكل لا إرادي لارتباط الشاعر فيما مضى بذلك المكان الذي يصبح شخصية زمانية (نسمي مكانا تاريخيا، المكان الذي يستحضر لارتباطه بعهد مضي، أو لكونه علامة في سياق الزمن، وهكذا يتخذ المكان شخصية زمانية.هذا النظر

الزماني إلى المكان متصل بإحساس ضمني بالمكان الهارب الذي يفلت كما يفلت الزمن) [9].

لا يكتب عثمان لوصيف عن قرية أو مدينة أو أي مكان آخر إلا إذا تورط فيه بحب أو علاقة حميمية من خلال ما يلتقطه من خصوصيات ذلك المكان، والغريب في الأمر أن المتلقي يحس بأن الشاعر قد عايش ذلك المكان دهرا أو سكن فيه أو ارتبط به جسدا وروحا، فهو يذكر أشياء المكان وكأن الأشياء قد صارت جزءا منه، يقول في قصيدة "الجلفة":

وخزة الحلفاء والشيح
سهوب وثغاءات
سخاء البدو
شبابة راع يزرع الليل مرايا
قهوة.. نجوى.. حكايا
وأريج امرأة وهاجة..
فاكهة العشاق في الجلفة جمر وشتاء[10].

فعلا كان للشاعر علاقة قوية بمدينة الجلفة التي تلبي طبعه البدوي الأصيل بما فيها من مناظر طبيعية صحراوية، وبما فيها من سلوكات وتقاليد عاشها في بيئته الريفية، وهذا الوصف الحسي الخارجي لمدينة الجلفة لا يعني أبدا أن الأثر ظاهري فحسب بل إنه يثير في داخله اختلاجات شديدة تنم عن تأثره العميق بتلك المناظر والمشاهد الريفية الخاصة.

ولا يزال الرمز الشعري هنا مجرد ومضات يعبر بها عن أثر الأشياء ووقعها في نفسه، ولا يزال الشاعر في هذا الديوان في المراحل الشعرية الأولى حيث أن الصورة لا تعدو أن تكون انطباعا ذاتيا وجدانيا، ولكنه في هذه

المرحلة كان يوطد ويرسي قاعدة الانطلاق ليكون شعره القادم أشد قوة وأكثر رمزية وأبعد إيحاء.

فهو في هذه الرؤى الخاصة يعانق الأشياء المحسوسة ليعبر عن إدراك قوي للأشياء لا يمتلكه الإنسان العادي (يقصد منها تشكيل رؤاه الخاصة، عن طريق معانقة المعنوي للحسي، والخفي للمؤلوف، والخاص للعام، لأن صور الحسي والمألوف والعام هي قدر مشترك في إدراكنا - نحن البشر- للأمور)[11].

وينتقل الشاعر إلى بيئة أخرى لم يألفها ولم يعشقها حقيقة ولكنه مر بها كعابر سبيل إلا أنه استطاع أن يصنع بحميميته الفائقة وشاعريته الثرية أيقونة نادرة، وكان العشق الذي يحمله في ذاته للأشياء السبب في ابتكار تلك الأيقونة المختلفة عن أيقونات الماضي، فهو في قصيدة "تيزي وزو" وهي مدينة ذات الطبيعة الساحرة قد أخذته إلى مرامي العشق والحب والرومانسية، يقول:

تجلت لعيني بين العمائم حورية
في محاجرها ينعس المنديان
وبين أصابعها يانسون ولوز
وراحت تطوف على القمم الشاهقات
تغني وتختال محفوفة بالبخور الإلهي
حتى ثملت وزيغني العشق
زاغ القصيد.. وما شف رمز[12].

ربما لا يعرف الناقد أو المتلقي كيف تمكن الشاعر من الغوص في هذا الطقس البيئي الذي لم ينطبع في ذاته لأنه لم يندمج فيه منذ حياته الأولى ولم يعايشه طويلا ومع ذلك أبدع فيه كل الإبداع، غير أن الشاعرية يمكنها أن

تتعدد وتتماهى مع الموضوع أي موضوع، وحينئذ تتوقف القدرة على الإبداع على قوة الشاعرية لدى المبدع (وعلى مستوى الصورة الشعرية، فإن ثنائية الذات والموضوع متنوعة، ذات وميض مفاجئ، نشطة في تحولاتها المتدفقة دون توقف) [13].

لم يصبح المكان في نظر الشاعر وصفا ظاهريا أو صورة خارجية مزخرفة تعبر عن مشاعر عابرة لا تلبث أن تمحى وتزول، بل صار المكان فلسفة ذاتية عميقة تندمج فيها الذات الشاعرة العميقة بماهية الكينونة والوجود الإنساني والخلق الأول، يقول عثمان لوصيف في قصيدة "الأرض":

أعض ندي الأرض
ممرغا وجهي
على عبير لحمها الشهي الغض
أغرق في عيونها
حيث الندى والعشب والأوراق
أغوص في خرائط الأعماق
مغلغلا
بين الدجى والومض
أجس فيها النبض[14].

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
رئيس الملتقى

وفي آخر القصيدة يتورط الشاعر في ثنائية الوجود والعدم، وتعتريه رعشة التمرد فيرفض اللصوق بالأرض الأم ويعتنق الريح ليعتصم بحبل وهمي من نار الرفض مثبتا تفرده قاطعا كل آصرة للارتباط بهذا الوجود الآيل للفناء:

وحين تنكرني الأغصان والرمال
أعتنق الريح التي تواجه المحال
معتصما

بحبل نار الرفض[15].

تجاوز الشاعر في المقطع السابق بهذه الصورة الفلسفية حقيقة الوجود الحسي ليضع لنفسه وجودا آخرا نفسيا وجدانيا مستقلا تماما عن الواقع العيني المحسوس، فالصورة الشعرية (قد خلفت الواقع دونها وامتطت اليقين النفسي، وأحلته محل اليقين الحسي) [16].

وربما اختلف عثمان لوصيف عن باقي الشعراء الذين وصفوا المدن والأمكنة بطريقة حسية تبرز جمال الطبيعة أو ظاهر المكان في كونه شاعرا يوغل في المكان بحسه ووجدانه، وربما تجاوز الفن إلى الحس الصوفي فيلتحم بذلك المكان بكل أجزائه وتفاصيله ويحل فيه حلولا روحيا تاما يقول في قصيدة "وهران":

وأنا عبدك المتصوف فيك
توزعت بين الشظايا
وضيعت خارطتي في غبار المرايا
وحين رأيتك أدركت أن الحبيبة أنت
وأن الإلهة أنت..
فهل تقبلين صلاتي ولو ركعتين؟[17]*.

إن الشاعر كان يحترف التصوف نظريا وواقعيا، تارة يلبس العباءة الصوفية حقيقة وتارة يلقيها، ولكنه يظل في أعماقه فنانا صوفيا، ولا يلبث إذا كتب أي قصيدة أن يعتريه ذهول المتصوفة وتتلبسه طقوس الفن فيمتزج لديه الفن بالتصوف وبالواقع لتصبح العبارة فنية صوفية واقعية، وهو يختار وحدة الوجود في شعره وليس وحدة الشهود التي تعني الفناء فهو لا يرى إلا الله وتغيب الموجودات لديه، ولكنه يختار وحدة الوجود التي تعني رؤية الله في الموجودات ولعل هذا يبرر ما يرد في شعره من تعبيرات غير معهودة،

فالشاعر يرى كل موجود محبوبه على طريقة ابن عربي، وهو دون شك متأثر بصوفيته (فإن هذا الشهود قد دمجه ضمن صيغ عناصر العالم وصوره المتباينة فأمسى الكل محبوبه، على اعتبار أن كل مظهر وجودي -مهما علت رتبته أو سفلت في الظاهر- يلتئم على صور ومشاهد من جمال الحق.. ومن هنا فلا توجد أي مفاضلة بين الأشياء مادام جميعها يحمل نفس الحقيقة) [18].

وحضور المكان في شعر عثمان لوصيف يتجلى في كل دواوينه، وبشكل لافت للغاية فضلا عن التماهي المتافيزيقي لما يمتطي الخيال الجامح نحو اكتشاف الأسرار العليا الآبدة المتأبية عن العقل والمنطق (كان حضور المكان عند الشاعر عثمان لوصيف حضورا متميزا، إذ يمكن عده مشتركا في جميع دواوينه) [19].

إذا لجأ المتلقي إلى تفكيك خامة الصورة الشعرية لدى عثمان لوصيف يجدها عبارة عن فص فسيفسائي يحمل كل ألوان الرؤى الشعرية أو هي عبارة عن لمعة تنعكس عليها كل ألوان الطيف، وتركيز النقاد على تحليل الصورة يثبت أنها هي العينة الأساسية لفهم الشاعر وأبعاده الشعرية والفنية (لذا اتجه المنهج النقدي الحديث في قراءة تفكيك بناء النص إلى الصورة الشعرية بوصفها الشكل الأكثر تميزا وحضورا في بنية المكان) [20]، ويتجسد هذا المعنى في قصيدة "سطيف" يقول الشاعر:

دخلت سطيف على سعفة من نخيل الجنوب
ففاجأني الطل قبل الأوان،
مشيت على اللوز..
كانت شوارعها تتألق والواجهات تشف
وكان السحاب يمر على الشرفات،
توقفت تحت الرذاذ أصلي

رأيتك خلف الضباب
ركضت فحاصرني الورد
قلت أمد يدي
فاحتواني الشذى
وانكسرت على الأرصفة[21].

إن المكانية هنا تمثل جوهر الشعر، فالمدينة هي التي فجرت في مخيلة الشاعر تلك الصورة الباذخة في الوصف المعبرة عن امتزاج روحي عميق بين الشاعر والمكان وبالتالي فإن تلك الصورة هي التي يهيم بها المتلقي فيحللها ويبحث عن أبعادها الفنية والفكرية والفلسفية (المكانية تذهب إلى أبعد من ذلك، وهي أكثر تحديدا، إنها تتصل بجوهر العمل الفني)[22].

ويغوص الشاعر في قصيدة "الكثبان" في ثنائية الوجود والعدم ويوغل في فلسفة الخلق والمصير، وقد جعل المكان هنا مصدرا لاستلهام الحقيقة ومعرفة سر الكون، لكنه في نهاية المطاف لا يصل إلى خيط يتشبث به للوصول إلى المعرفة النهائية، يقول:

على ملعب الموت
تجمعها الريح بين براثنها المعدنية
ثم تبعثرها في الهواء
أحاول ترميمها بيدي
أحاول تسميرها لحظة
علني أتهجى الخطوط فأكتشف أسرارها
غير أن الزوابع تعبث بي.. وبها[23].

عاش الشاعر رحلة بحث دائم، أو لنقل عاش الضياع الفكري والاغتراب الروحي، كان لا يني يبحث عن جوهر الحقيقة ليستقر قاربه،

فامتهن التصوف ثم لفظه، خاطب الروح والجسد لكن دون جدوى، لجأ إلى مخاطبة الزمان والمكان ويبقى تائها دوما في ألم ممض وعذاب روحي قاهر، يقول في قصيدة "الكثبان":

صورة للزمان المزين بالموت
سوس الدقائق ينخر أعظمنا
شفرات الثواني تغلغل في لحمنا الحي
وقع المسامير في خشب النعش!
آه! حبيبات رمل أطاردها في الهجير
وحيدا أسائلها
ووحيدا أفتش عن أثر كان ثم اختفى.. [24].

أما في ديوان "قالت الوردة" الذي بلغ فيه أقصى مراحل الاغتراب الروحي، فهو يجثو على ركبتيه متضرعا كي تتكشف له الحقيقة ولكنه لا يجد إلا الخراب والدمار والموت في كل مكان يتجه إليه يقول:

جاثيا في التراب
كنت أدعو.. أصلي
أناديك عبر الدخان
أنت هنالك
هائمة في سهوب الغاب
تذرفين بقايا القرى
تتهجين نقع الردى
وتبثين حزنك في حسرة وانتحاب
مدن وعواصم كن يشعشعن
بالنور والاغنيات

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية
رئيس الملتقى

فصرن خراب[25].

وفي ديوان "ولعينيك هذا الفيض" يمزج بين الكون والعشق وجسد المرأة ليصبح الكل شيئا واحدا ممثلا في المرأة، إنه يلتقي هنا مع ابن عربي الشيخ الأكبر الذي يرى أن أصل الكون أنثى، يقول عثمان لوصيف:

الطبيعة كلها سكرى من عشق
والسماوات تترك مواقعها
لتتحد بك
في سمفونية خالدة[26].

والخلاصة هو أن الشاعر عثمان لوصيف كان من أكثر الشعراء الذين عبروا عن دلالات المكان وأبعاده الفلسفية والروحية والتاريخية لما كان المكان هو الجدار الفاصل بين الظاهر والخفي بين الحقيقة والغيب، لذلك ظل يحاول كسر هذا الجدار الذي حجب عنه كنه العالم ونهاية المآل، فهو تارة يبتعد عنه واصفا إياه بالصورة الشعرية المعبرة عما يختمر في ذهنه من أفكار وجودية وتارة يلتصق به في حلولية صوفية لعله يجد المكان الحقيقي أو المستقر النهائي، لكنه يظل هائما في رحلة سندبادية دائمة وفي عناء سيزيفي لا يتوقف في شقاء أبدي دائم.

الهوامش والمراجع

[1] – عبد الله منيف: الكاتب والمتلقي، دار الفكر الجديدة، بيروت، ط1، ص110.

[2] – عثمان لوصيف: ديوان الإرهاصات، دار هومة، الجزائر، 1997م، ص95.

[3] – عثمان لوصيف: ديوان شبق الياسمين، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط1، 1986م، ص109.

[4] – عثمان لوصيف: الديوان السابق، شبق الياسمين، ص110.

[5] – ياسين النصير: جماليات المكان في شعر السياب، دار المدى للثقافة والنشر، سوريا، 1995م، ص20

[6] – إبراهيم رماني: الغموض في الشعر العربي المعاصر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 1991م، ص268.

[7] – عثمان لوصيف: الديوان السابق، شيق الياسمين، ص87، 88.

[8] – Mohamed dib : Ombre gardienne , bibliothèque Sindbad, Paris, 1986, p45 .
ترجمة محمد سعدون

[9] – 28. خالدة سعيد: حركية الإبداع دراسات في الأدب العربي الحديث، دار العودة، بيروت، ط1، 1979م، ص30.

[10] – عثمان لوصيف: أبجديات، دار هومة، الجزائر، ط1، 1997م، ص20.

[11] – عثمان حشلاف: التراث والتجديد في شعر السياب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1986م، ص62.

[12] – عثمان لوصيف: أبجديات، المصدر السابق، ص62.

[13] – غاستون باشلار: جماليات المكان، ترجمة غالب هلسا، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، ط5، 2000م، ص19.

[14] – عثمان لوصيف: أعراس الملح، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1988م، ص9.

[15] – عثمان لوصيف: أبجديات، المصدر السابق، ص9.

[16] – إيليا الحاوي: في النقد والأدب، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط1، ج5، 1980م، ص60.

[17] – عثمان لوصيف: ديوان براءة، دار هومة، الجزائر، 1997م، ص53.

* – من خلال معرفتي بالشاعر معرفة تامة، فإني لا أرى في تعبيره هذا خروجا عقائديا إنما هو مجرد تماه فني شعري صوفي لا أكثر من ذلك.

[18] – قدور رحماني: أنا والوجود وجمال العالم في شعر ابن عربي، بيت الأفكار للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2017م، ص12.

[19] – محمد الصالح خرفي: سيميائية المكان في شعر عثمان لوصيف، محاضرات الملتقى الوطني الثاني السيمياء والنص الأدبي، جامعة محمد خيضر، منشورات الجامعة، بسكرة، 2002م، ص292.

[20] – مشري بن خليفة: القصيدة الحديثة في النقد العربي المعاصر، منشورات الاختلاف الجزائر، ط1، 2006م، ص153.

[21] – عثمان لوصيف: ديوان اللؤلؤة، ص10.

[22] – غاستون باشلار: جماليات المكان، ترجمة غالب هلسا، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، ط5، مقدمة غالب هلسا، 2000م، ص6.

[23] – عثمان لوصيف: نمش وهديل، دار هومة، الجزائر، 1997م، ص18.

[24] – عثمان لوصيف: نمش وهديل، دار هومة، الجزائر، 1997م، ص20.

[25] – عثمان لوصيف: ديوان قالت الوردة، دار هومة، الجزائر، 2000م، ص63.

[26] – عثمان لوصيف: ديوان ولعينيك هذا الفيض، دار هومة، الجزائر، 1999م، ص51.